





جامعة تيسمسيلت

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الثالث عشر العدد 02 ديسمبر 2022

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

المجلد: 13 العدد: 02 ديسمبر (2022)

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات
مصنفة " C "



جامعة تيسمسيلت - الجزائر -

شروط النشر وضوابطه

المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط

(Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 2 ديسمبر 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ.د. عيساني احمد

رئيس التحرير:

أ.د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ.د. واضح أحمد الأمين، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. العيداني الياس، د. عطار خالد، د. قاسم قادة، د.

دهقاني أيوب، د. بوسكرة عمر، د. لكحل فيصل.

سكرتيرا المجلة:

عرجان نورة، سلطاني محمد رضا

هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ. د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلاي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركية ختة، أ.د. طعام شامخة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلبي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، د. بوغاري فاطمة، د. قردان ميلود: ا.د. بوغراة محمد، أ.د. يونس محمد، رزايقية محمود، د.فتح محمود، د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، وسواس نجاة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مخطار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ. د حفصاوي بن يوسف، أ. د موسى فريد، د. بوراس محمد، د. علاق عبد القادر، د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، د. مسيكة محمد الصغير، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلاي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين ، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بو سماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة العدد

يسر هيئة تحرير مجلة المعيار أن تقدم لكم المجلد الثالث عشر في عدده الثاني من سنة 2022م آملة أن تكون قد فتحت هذا الفضاء العلمي لكل الباحثين.

احتوى هذا العدد على أبحاث متنوعة، حيث خُصّص لكل ما يتعلق بالآداب والعلوم والإنسانية والاجتماعية، فتناول مواضيع في الفلسفة، التاريخ، وعلم النفس، بالإضافة إلى العديد من المقالات ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، أما في الأدب فقد احتوى العدد على أبحاث حول النقد الأدبي وقضايا النشر، وفي علم الاجتماع تناول الباحثون قضايا تحوُّل القيم الاجتماعية وفكرة التواصل، ليختتم بأبحاث أخرى في النشاطات البدنية والرياضية.

تأمل هيئة التحرير أن تكون قد منحت للباحثين الفرصة المناسبة لتسيير حياتهم المهنية والعلمية.

المدير المسؤول عن النشر

أ.د. عيساني محمد



إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

الدكتور مسيكة صالح في ذمة الله

اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه
وأكرم نزله ووسع
مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه
من الذنوب والخطايا
كما ينقى الثوب
الأبيض من الدنس



كلمة في حق المرحوم الأستاذ: مسيكة محمد الصغير

بمناسبة صدور هذا العدد من مجلة المعيار يطيب لنا أن ننوه بالمجهودات العلمية والعملية المقدمة من طرف الأستاذ المرحوم: مسيكة محمد الصغير وبتفانيه في خدمة العلم والمعرفة. تدرّج في مراتب التربية والتعليم من معلم إلى أستاذ التعليم المتوسط إلى مدير متوسطة، ثم انضم إلى سلك الأساتذة الجامعيين في أواخر 2013م، وكان عضواً محكّماً في المجلة (مجلة المعيار) تخصص حقوق، فقد كان أستاذاً بشوشاً متواضعاً خلوقاً متعاوناً مع الجميع يسعى في خدمة مصالح الناس والجميع يشهد له بذلك، نسأل المولى عز وجل أن يرحمه برحمته الواسعة، ويجعل قبره روضة من رياض الجنة، وأن يوسع له فيه مُدَّ بصره ويسكنه جوار النبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ويلهم أهله وذويه الصبر الجميل. آمين

أ.د. غربي بكاي

محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	- اتجاه التصحيح اللغوي عند القدماء سعد روان جامعة الجزائر02 (الجزائر) / أحمد حساني جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	1-12
02	- التأويل والتأويل المضاعف تجاوز أم تجاوز، بحث في خرائط القراءة عند كيليطو مجاهد سامية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بوركبة بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	13-23
03	- التجريب في الرواية الجزائرية المعاصرة. النشأة والتأصيل حراث ايمان جامعة باتنة/ سعادنة جمال جامعة باتنة	24-31
04	- التلقي النقدي لبحث السرقات الشعرية عند ابن رشيق القيرواني في كتابه 'قراضة الذهب' د. شهيرة برباري جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر) / د. سعاد طويل جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)	32-45
05	الرواية التاريخية في النقد الجزائري المعاصر - التاريخ والرواية فضاء الرشح وغواية الإنشاء لبشير بويجرة أنموذجاً - بوزيان محفوظ جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. طعام شامخة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	46-53
06	الصور السينمائية وجمالياتها في الفيلم الصامت (الأفلام الأولى، الرواد الأوائل) عبدو نادية جامعة الجلفة (الجزائر) / زيتوني عبدالرزاق جامعة الجلفة (الجزائر)	54-64
07	المستوى التعبيري اللغوي في السرد العربي -رواية (ميرامار) لنجيب محفوظ أنموذجاً- مختارية بن عابد جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر)	65-77
08	المصطلحات الصوتية الفيزيائية بين الدراسات الحديثة والدراسات القديمة ط د. لنقار ياسين جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / أ.د. بن فريحة الجليلي جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	78-89
09	المصطلحات اللسانية ومشروع الذخيرة اللغوية العربية من منظور "عبد الرحمن الحاج صالح" د. تاحي بختة جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف-الجزائر.	90-98
10	المقاربة النقدية للقصّة القصيرة جدًا عند أحمد جاسم الحسين وحسين المناصرة قراءة في نقد النقد فهيحة محمّم جامعة الإخوة منتوري قسنطينة1-الجزائر / أ.د. وافية بن مسعود جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1(الجزائر)	99-114
11	الهوية وتجليات الانتماء في الشعر المغاربي الحديث محمد كوشنان مخبر الدراسات المعجمية والمصطلحية جامعة المدية (الجزائر)	115-131
12	بحث الأزمة في ترجمة المصطلح المستجد كورونا (كوفيد-19) عايدي فاطنة جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر/ بن يوسف شتيح جامعة عمار ثليجي-الأغواط- الجزائر	132-142
13	بنية الشخصية وأبعادها الدلالية في رواية -"الزنزانة رقم 06" التفاعلية للكاتب "حمزة قريرة" نوال قرين جامعة قاصدي مرباح -ورقلة- الجزائر	143-156
14	تقسيمات الجملة العربية بين التراث والمعاصرة صفية سلطان جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر) / عباس عبد الرؤوف جامعة حمه لخضر -الوادي (الجزائر)	157-171
15	خطاب "الما بعد" والمركزيات الجديدة في النقد الجزائري المعاصر ط.د. بلحاج كريمة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.رندي محمد المركز الجامعي آفلو (الجزائر)	172-184
16	فاعلية اليوتوب " youtube " في تعليم اللّغة العربية معزوز خيرة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	185-193
17	فعل القراءة عند حبيب مونسي من خلال كتابه نظريات القراءة في النقد المعاصر حنه أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / قردان الميلود جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	194-205
18	مصطلح البديع ودلالته عند علماء القرن الرابع الهجري مقارنة بين الباقلاني والروماني د. فتوح محمود جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د. بن سعيد بشير جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	206-214

222-215	مقاربة أسلوبية في إلباذاة الجزائر لمفدي زكريا د. دعنون آسية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	19
233-223	Chanson sportive algérienne : création artistique et linguistique contemporaines TAAM Amina Université Abdelhamid IBN BADIS, Mostaganem/ BENRAMDANEFarid Université M'Hamed BOUGARA, Boumerdes	20
243-234	La compréhension des sigles de la presse algérienne spécialisée dans les TIC : Cas des étudiants du département de l'informatique MENDJOUR Hanane Université Ibn Badis -Mostaganem (Algérie/ BENRAMDANE FARID Université M'hamed Bougara Boumerdès (Algérie)	21
253-244	AlgerianApproachesto IrregularWars A. Kheireddine BOUHEDDA University of Medea(Algeria)/ B. Abdelbassat KALAFAT University Djilali Bounaama Khemis Miliana	22
265-254	Security threats to the phenomenon of illegal migration in the Sahel region of Africa- Study on the international dimension – Ait Ahmed Lamara MohamedPhD student, University of Sousse(Tunis) / Houria Boubekeur Doctor and researcher inAfrican Studies Tissemsilt University(Algeria)	23
275-266	الإطار القانوني والتنظيمي للوساطة في الجزائر العقون رفيق جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	24
287-276	المشاركة السياسية في الانتخابات التشريعية جوان 2021 بالجزائر: دراسة مسحية في أسباب تراجع نسبة التصويت معيزي ليندة جامعة تيسمسيلت(الجزائر)/د.دهقاني أيوب جامعة تيسمسيلت(الجزائر)	25
298-288	المعضلة الجيوسياسية في الشرق الأوسط: قراءة في حسابات الربح والخسارة للسياسة الأمنية الإسرائيلية تجاه الأزمة السورية د. رحموني عبد الرحيم جامعة تلمسان(الجزائر)	26
308-299	النظام القانوني للفضاء الخارجي شكيرن ديلمي جامعة خميس مليانة (الجزائر)	27
327-309	النظرية المؤسسية التاريخية كأداة تفسير لظاهرة الانتقال الديمقراطي في الدول المغاربية (الجزائر، تونس، والمغرب ضمن إطار مقارنة) آيت نوري رياض جامعة قسنطينة 3 (الجزائر)/ لطاد ليندة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	28
341-328	أهمية أنابيب نقل الطاقة في تحقيق السلام والتكامل الاقليمي ط.د. سحنون نور الايمان جامعة الجزائر 03	29
353-342	تبعات تحول الجزائر إلى دولة استقرار للمهاجرين الأفارقة ط.د. منصور نوال جامعة الجزائر 3/ د. حقاني حليلة جامعة الجزائر 3	30
363-354	تقنيات الهندسة الوراثية في ميزان الشريعة والقانون..التلقيح الصناعي نموذجاً لعطب بختة جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	31
379-364	توظيف عقد الاعتماد الإيجاري كآلية لحل إشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر بن شنوف فيروز جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	32
390-380	حماية حق المؤلف في المكتبة الرقمية د. مناصرية حنان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	33
404-391	مشكلات إعادة بناء الدولة العربية ما بعد الثورات الشعبية في البلدان العربية 2010-2020-حالة ليبيا- ط.د. إبراهيم الخليل كرنال جامعة "امحمد بوقرة" بومرداس (الجزائر)	34
416-405	واقع الحوكمة المحلية في الجزائر بين التحديات والامتطلبات بومحكاك خدوجة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ لييد عماد جامعة سطيف 2 (الجزائر)	35
426-417	الدور الاستشاري للمحكمة الدستورية في الجزائر معلق سعيد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)/ العقون رفيق جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	36

444-427	أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات العمومية - دراسة حالة - بلحاج بن زيان جميلة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بوكريد عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	37
458-445	أثر صادرات الجزائر نحو إفريقيا على النمو الاقتصادي في الجزائر براهيمي عبد القادر جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر) / بلال بوجمعة جامعة أحمد درايعية أدرار (الجزائر)	38
470-459	السياسات الاجتماعية والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية باستعمال نموذج ARDL- العوفي حكيمه جامعة مصطفى اسطمبولي، معسكر(الجزائر)	39
481-471	العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع الاقتصادي بالجزائر: -دراسة قياسية للفترة (1995-2020)- العربي مليكة جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر- / بن الدين نور الهدى جامعة الجيلالي اليباس سيدي بلعباس-الجزائر- / ملياني ياسين جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت-الجزائر-	40
495 -482	تأثير الصدمات النفطية على الإيرادات العامة في الجزائر-دراسة تحليلية اقتصادية خلال الفترة (1970-2020)- ماجن محمد محفوظ جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر) / خليل عبد القادر جامعة يحيى فارس المدية (الجزائر)	41
510-496	تطور الاقتصاد الرقمي للعالم العربي في ظل جائحة كورونا بن فريحة نجاة جامعة الجيلالي بوعنامة خميس مليانة (الجزائر) / نصاح سليمان جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	42
524-511	Protection of consumer will in the electronic consumption contract A comparative study between Algeria and France and England legislations Moulay asma University of Algiers 01(Algeria)/ Moulay Zakaria University of Algiers01(Algeria)/ ANAN Ammar University of Algiers01, (Algeria)	43
538-525	دراسة تحليلية لواقع تمويل الاستثمارات الخضراء عن طريق الصكوك الإسلامية - عرض بعض التجارب الدولية - نور الدين طواهرية جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / عبد الحق القيني جامعة البليدة 2 (الجزائر)	44
556-539	دور العولمة الثقافية في التأثير على سلوك المستهلك من خلال وسائل الإعلام والاتصال البرامج التلفزيونية أنموذجا- الحاج سالمى جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سوداني نادية جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	45
573-557	واقع المزيج التسويقي الموسع على فنادق ولاية تيسمسيلت فندق ملاس نموذجا معموري حليلة عزيزة جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / د.دحمانى علي جامعة حسية بن بوعلبي شلف (الجزائر)	46
589-574	واقع وسائل الدفع الالكترونية المستحدثة في إطار التكنولوجيا المالية د. فوزي إينال جامعة الجزائر-3- (الجزائر)	47
602-590	أثر برنامج تدريبي مقترح بتمارين البليومتري على القوة الانفجارية لمصارع الكونغ فو (18-20) سنة عبورة رابع جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / سي العربي شارف جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	48
619-603	أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة زواوشة عبد القادر جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / بومعزة محمد لمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	49
633-620	اقتراحات لتعزيز مناعة الرياضيين في ظل جائحة كوفيد 19 سامر محمد عبد الوارث جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / واضح أحمد الأمين جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	50
647-634	انعكاسات التغيير الثقافي على تكوين الاتجاه نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية - مرحلة التعليم الثانوي- كحلي أحمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / ربوح صالح جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	51
662-648	برنامج تروحي مقترح باستخدام ألعاب القوى للأطفال لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لفترة السنة الثانية ابتدائي عبدالرحمان مراد جامعة تيسمسيلت (الجزائر) / فرفور محمد جامعة تيسمسيلت (الجزائر)	52
673-663	تأثير برنامج مقترح للتصور العقلي في تحسين بعض مهارات السباحة السباحين 12-14 سنة حمزة صديق جامعة تيسمسيلت / عرابي سعاد جامعة الجزائر 03	53
688-674	تقييم حمولة التدريب باستعمال مقياس إدراك الجهد الذاتي srPE وعلاقتها بحدوث الإصابات الرياضية لدى لاعبي كرة القدم أكابر حاج أحمد مراد جامعة البويرة (الجزائر) / بولحارس نجيب جامعة البويرة (الجزائر) / قطيش محمود عبد الرحيم جامعة البويرة (الجزائر)	54
699-689	علاقة الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية بالسلوك التوافقي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط سحوان أحمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر) / يحيواوي محمد جامعة حسية بن بوعلبي الشلف (الجزائر)	55

711-700	Kinship relationships under the crisis of Covid-19; field study in HammamSokhna _Setif- Amal Saghir Univ_batna/ Ben Sahel Lakhder Univ_batna	56
727-712	إشكالية الثقافة الرقمي وتعزيز الوعي الاجتماعي في تفعيل الصورة السياحية ط/د كنزة خيمش جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر) / د/ ملياني نادية جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	57
742-728	التأويلية البديل المنهجي لقراءة النص الديني عند محمد أركون أ. بوسكرة علي جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 (الجزائر)	58
760-743	التنشئة الأسرية للأمهات وعلاقتها بممارسة العنف ضد الأبناء دراسة ميدانية لعينة من الامهات بولاية تيزي وزو ربيعة رميشي جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)	59
771-761	الجدور التاريخية للمشكلات الاجتماعية في الجزائر 1830-1980 بن عودة محمد جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة (الجزائر)	60
778-772	الدراسات الكمية والكيفية في ميدان علوم الاعلام والاتصال دراسة في المفهوم والاشكاليات كيحول طالب جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر- / دحماني سمير جامعة الجيلالي بوعمامة خميس مليانة-الجزائر-	61
794-779	الدعوة إلى إعادة النظر في تفسير القرآن الكريم، سؤال المشروعية والمنهج فضيلة بنت محفوظ جوهرى جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة (الجزائر)	62
808-795	الدمج المدرسي للطفل التوحدي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ط.د/ فطيمة مغلاوي جامعة قسنطينة 2 - الجزائر-	63
819-809	الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المراهق المتمدرس من وجهة نظر علم النفس وبعض الأدبيات والدراسات السابقة ط: طيبي عبد القادر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-/ الأستاذ الدكتور بحري نبيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة أبو قاسم سعد الله -الجزائر-	64
830-820	الصدفة، الضجيج والانظام كمفاهيم أساسية في فلسفة ميشال سير د. تيان مصطفى جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)	65
846-831	العولمة والمرض النفسي من وجهة نظر الطلبة (دراسة ميدانية بجامعة الشلف) سيدي عابد عبد القادر جامعة حسبية بن بوعلي الشلف (الجزائر)	66
855-847	العولمة وأخلاقيات التفكير الرقمي د. ياسين مشتة المدرسة العليا للأساتذة- بوزريعة (الجزائر)	67
867-856	المنهج التجريبي في علم الاجتماع بين أوغست كونت وإميل دوركايم موسى قروني جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)/ مفتاح بن اعمر جامعة الجيلالي بوعمامة/ خميس مليانة (الجزائر)	68
876-868	أنماط السلوكيات المنحرفة لدى المراهقين مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي فيسوك بوزار يوسف جامعة خميس مليانة (الجزائر)/ بوكريطة فاروق جامعة خميس مليانة (الجزائر)	69
887-877	تاريخ الأقليات في الدولة العثمانية - الأقلية اليهودية أنموذجا - أمينة حمودي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	70
902-888	تصميم اختبار تشخيص صعوبة تعلم الرياضيات دراسة تقنية على عينة من تلاميذ الطور الثاني من المرحلة الابتدائية بهلول حليلة جامعة سطيف 2 (الجزائر)/ أ.د تيغليت صلاح الدين جامعة سطيف 2 (الجزائر)	71
911-903	تعليمية الفلسفة والدراسات البيئية فاطمة صياد جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف(الجزائر)	72
922-912	ثنائية الحقيقة والمنهج في فلسفة "هانز جورج غادامير" د. آسيا واعر جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر-	73
938-923	جودة الحياة المدرسية في المدرسة الابتدائية: من وجهة نظر المعلمين أحمد خان جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)/ بدرة معتصم ميموني جامعة "محمد بن أحمد" وهران 2 (الجزائر)	74

950-939	حضور الجبل ورمزيته في تاريخ الفلسفة حاج بن دحمان جامعة غليزان (الجزائر)	75
963-951	دراسة تاريخية لكلمة الترحيب الملقاة من طرف " فاطمة بكار " بمناسبة افتتاح مدرسة الإرشاد والتعليم بمنطقة سيدو - تلمسان 1953م- د. عمر جمال الدين دحماني جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس (الجزائر)	76
973-964	دور الإعلام العربي في تشكيل ثقافة الطفل د. لعويي يونس جامعة جيجل / ط.د: بوطيشة نصيحة جامعة جيجل	77
985-974	رمزية أسلوب التعبير النصي في الفضاء العمومي الافتراضي في الجزائر دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من خطاب صفحات فيسبوك رباب بن عياش كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3	78
996-986	طبيعة الخبرة الفنية بين محاكاة أفلاطون وهرمينوطيقا غادامير ط.د. عبايد نورية جامعة ابن خلدون تيارت-الجزائر -	79
1008-997	مدينة قسنطينة في الفترة القديمة بين تاريخها العريق ونقص الإثباتات الأثرية د. بوذراع سفيان جامعة قسنطينة 2 (الجزائر) / سلامي توفيق جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)	80
1022-1009	مدينة هيوريجيوس من التأسيس الى الفتح العربي الإسلامي عمار نواره جامعة الجزائر 2 (الجزائر) / سنية صامت جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	81
1040-1023	مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة ليسانس كلية العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون- تيارت- المتزامنة مع جائحة كوفيد-19 ط.د / شعيب فتيحة جامعة ابن خلدون تيارت (الجزائر) / شعشوع عبد القادر جامعة ابن خلدون (الجزائر)	82
1052-1041	نحو رؤية معاصرة لدور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التقليل من السلوك الانحرافي لدى المراهق المتمدرس د. خريش زهير جامعة تيارت (الجزائر) / د. بوسكرة عمر جامعة المسيلة (الجزائر)	83
1061-1053	وسائل الإصلاح عند جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في فترة ما بين 1931-1954 شهباني سماعيل المركز الجامعي مغنية (الجزائر)	84
1075-1062	علم اجتماع المخاطر نحو مقارنة سوسيو دينية - فلسفية مرياح مليكة جامعة ابن خلدون. (الجزائر)	85
1094-1076	التغير الاجتماعي وتأثيره على الخصائص البنائية الوظيفية للأسرة الريفية د. عبد السلام سليمة جامعة محمد بوضياف- المسيلة (الجزائر)	86

تعليمية الفلسفة والدراسات البينية

Philosophy Didactics in the Context of Interdisciplinary Studies

فاطمة صياد*

جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف(الجزائر)

Savedfatima81@gmail.com

الملخص:

معلومات المقال

تاريخ الارسال: 2021/09/13

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الدراسات البينية
- ✓ الفلسفة
- ✓ التعليمية
- ✓ تداخل العلوم
- ✓ العملية التعليمية

إن النهوض بالتعليم ومواكبة التطور الحديث للعلوم، أدى إلى ظهور نمط جديد من البحث، يقتضي المزج بين العلوم، وتضافر أدواتها الإجرائية لإيجاد الحلول الملائمة للظواهر العلمية، ومعالجة إشكالياتها تحت غطاء ما يعرف اليوم بالدراسات البينية، ولأنّ الفلسفة تعتبر أساس التواصل والفهم والربط بين المعارف والتخصصات، فقد بات على المعلم أن يتحكم في جملة من العوامل البيداغوجية والتربوية والنفسية، والاجتماعية، لتحصيل معرفة علمية شمولية، تستوجب طرحا منطقيًا وفلسفيًا لتحديد المعالم الأساس لشتى المواد التعليمية، لذا تتوجه إشكالية البحث نحو التعرف على كيفية التداخل بين الفلسفة والعلوم الأخرى من أجل نجاح العملية التعليمية.

Abstract :

Article info

Received : 13/09/2021

The means of advancing education and keeping pace with the modern development of sciences aims at the emergence of a new style of research that requires mixing sciences and combining their procedural tools to find appropriate solutions to scientific phenomena and addressing their problems under the cover of what is known today as interdisciplinary studies, and because philosophy is considered the basis of communication, understanding and linking between knowledge and disciplines, the teacher has to control a number of pedagogical, educational, psychological, and social factors, in order to obtain comprehensive scientific knowledge. The educational process with an indication of the extent of its success.??.

Keywords:

- ✓ Interdisciplinary studies
- ✓ philosophy
- ✓ didactics
- ✓ sciences intertwining
- ✓ philosophy didactics

. مقدمة:

يفرض التطور التكنولوجي والتسارع المعرفي اليوم حتمية تعاضد العلوم وتلاحمها، لمواجهة مختلف الظواهر العلمية التي قد تعترض الباحثين عامة والطلاب الجامعي خاصة، ومما لا ريب فيه أن حقل التعليمية من أكثر المباحث العلمية التي تتقاطع مع العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتخصصات أخرى لاسيما العلوم المعرفية والعلوم التطبيقية، وعلم اللغة الاجتماعي وعلم النفس، وبالخصوص مادة الفلسفة التي تثير البحث في مدى النهل منها واستثمار إجراءاتها النظرية، لحل المشاكل التي تعترض العملية التعليمية سواء بالنسبة للمعلم أو المتعلم على حد سواء. وتهدف دراسة هذا التيار المعرفي المتجاذب بين العلوم ومختلف الحقول المعرفية الذي تستفيد منه المواد المدرسة من بعضها البعض، إلى خلق نسج معرفي متميز منبعه تداخل العلوم أو ما يسمى الدراسات البينية، لذا ارتأينا في هذا البحث وضع الافتراضات التالية:

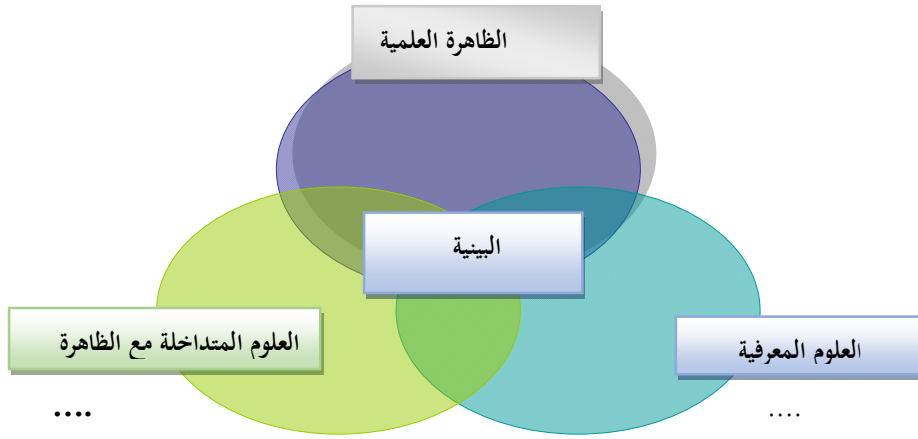
- اعتبار الفلسفة مادة متكاملة مع غيرها من العلوم والمواد المتخصصة الأخرى لاسيما العلوم المعرفية.
 - الانطلاق من أن الفلسفة أساس البحث والتساؤل لإيجاد حلول لعلوم مختلفة.
 - التفتح نحو مجال جديد متكامل فيه العلوم، وتصدق فيه النتائج الدراسية، يسمى الدراسات البينية.
- هذه الفرضيات المقترحة في البحث تسهل علينا إيجاد حلول لإشكالية البحث المتمثلة في مدى مساهمة الدراسة البينية للفلسفة في تحقيق العملية التعليمية ومدى تداخل العلوم مع مادة الفلسفة.
- لذا يحتم علينا البحث انتهاز الوصف الدقيق لمادة الفلسفة وعرض أهم الحقول المعرفية التي تقتضيها المادة في العملية التعليمية، على غرار علاقة الفلسفة بالتعليم كأداة معرفية تسعى إلى تجسيد التحصيل العلمي عند المتعلم.

- مفهوم الدراسة البينية:

تعد البينية نتيجة متتالية لتطور العلوم بعد مراحل طغت على البحوث الأكاديمية والعلمية، والتي كانت تسمى في حقبة ما بالموسوعية وأخرى بالتخصصية، ونعني بذلك المنهج الذي يساهم في تبادل الخبرات البحثية، والاستفادة من الخلفيات الفكرية والمناهج البحثية المختلفة بين الباحثين، وإدماجها في إطار مفاهيمي ومنهجي شامل يساعد على توسيع إطار دراسة الظواهر والمشكلات، وتقديم فهم أفضل لها، الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى الخروج بنتائج دقيقة، وتقديم حلول نافعة قابلة للتطبيق (صالحين، 2021)

فالدراسة البينية، تسعى إلى دمج المعارف المختلفة لدراسة الظواهر قصد التوصل لأبجع الحلول والأساليب، والقضاء على كافة العراقيل المصاحبة للبحث. وهي ترجمة " لكلمة مشتق من *interdisciplinaire* (بنخود، 1437، صفحة 5)

ومن هذا المنطلق عرفت الدراسة البينية بأنها "دراسات تعتمد على حقلين أو أكثر من حقول المعرفة الرائدة، أو العملية التي يتم بموجبها الإجابة على بعض الأسئلة أو حل بعض المشاكل، أو معالجة موضوع معقد يصعب التعامل معه عن طريق تخصص واحد" (بن المنعم، دت، صفحة 2). ويمكن تمثيل الدراسة البينية وفق المخطط التالي:



مخطط تداخل العلوم البينية

تتعمق الدراسة البينية بالظاهرة العلمية، لحل إشكالاتها وذلك بمنهجية وإجراء جديد، يحتذي إلى تدخل أكثر من أداة علمية لتشخيص الظاهرة العلمية ومعرفة أسبابها وعوارضها وافتراس طرق علاجها وحل مستعصياتها تماما كما نجد في التداخل العلمي للعلوم المعرفية.

وجدير بالذكر أن الدراسات البينية قد شملت جميع الحقول المعرفية، كما اقتحمت البحوث الأكاديمية والدراسات العلمية لما بات لها من أهمية بالغة في تحقيق النتائج ودقتها.

2- أهمية الدراسة البينية في العملية التعليمية:

تسعى الدراسة البينية إلى تحقيق جملة من الأهداف والغايات للعملية التعليمية أهمها مايلي:

تحصيل معرفي مدمج من خلال ربط اتجاه فكري معين أو مادة معرفية مع أكثر من مدرسة فكرية أو تيار فكري، أو حقل معرفي، للوصول إلى مخرجات ذات جودة عالية مبنية على أساس علمي، " فعلى سبيل المثال، ظاهرة التطرف الديني، لا يمكن حلها من خلال تخصص واحد، ولكن من خلال الدراسة البينية يمكن صياغة برنامج يجمع بين عدد من التخصصات، مثل: التاريخ والعلوم السياسية وعلم الاجتماع والقانون والاقتصاد والدين وعلم النفس، مما يساعد على فهم أعمق وأكثر شمولاً" (بن المنعم، دت، صفحة 3).

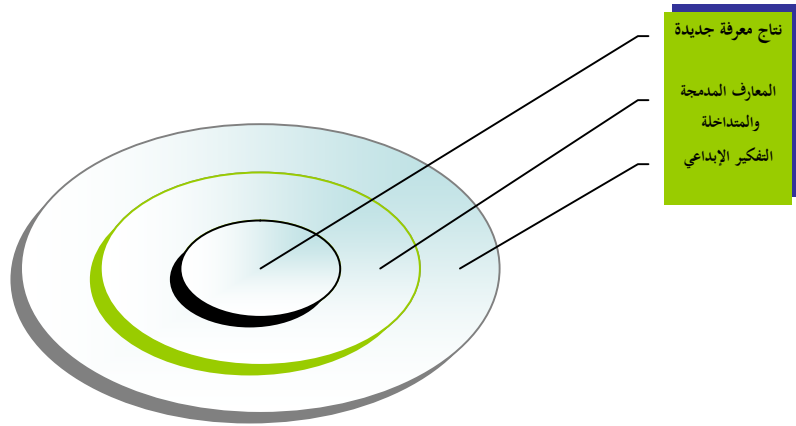
وعليه فإن الدراسة البينية تحاول حل المشاكل البحثية والعلمية المختلفة انطلاقاً من تكامل التخصصات وتضافرها، كما تعمل على تحفيز طرق التفكير المبدع أي: «تطوير القدرة على عرض القضايا، ومزج المعلومات من وجهات نظر متعددة لتحدي الافتراضات التي بنيت عليها وتعميق فهمها، مع الأخذ في الاعتبار استخدام أساليب البحث، والتحقق من التخصصات المتنوعة لتحديد المشاكل والحلول للبحوث خارج نطاق النظام الواحد" (بن المنعم، دت، صفحة 3). والملاحظ أنه تكمن أهمية التحفيز الفكري في توسيع وتعميق الرؤى من زوايا متعددة فيما يلي:

-تحقيق التكامل بين الحقول المعرفية: ونقصد به "إدراك ومواجهة الاختلافات بين التخصصات المختلفة، للوصول إلى وحدة المعرفة المتكاملة والأكثر شمولاً من المسموح به من قبل لتصبح وكأنها تخصص واحد" (مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية، 2017)، (philosophy, 2010)... فالدور الرئيس للدراسات البينية، يكمن في التكامل بين المعرفة وطرق التفكير لأكثر من تخصص فتجمع بحمل الأساليب والتقنيات المختلفة من تخصصات متعددة، لتطبيقها على ظاهرة علمية محددة .

-إنتاج معرفة جديدة: إن الحاجة إلى إجراء بيبي في الدراسات العلمية والبحوث الأكاديمية، أضحت داعماً ملحاً وضرورياً أكثر من أي وقت مضى، ويرجع ذلك إلى " أن العديد من المشاكل المتزايدة التي تهم المجتمع لا يمكن أن تحل بشكل كاف عن طريق تخصص واحد،

وإنما تتطلب دراسات بيئية ذات رؤى واضحة تعتمد على الطرق الحديثة، وعلى باحثين مؤهلين لإنتاج معارف جديدة. (مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية، 2017)، وبالتالي فقد أصبحت الدراسة البيئية ضرورة علمية لمواكبة تطورات العصر؛ ذلك أن الانغلاق في تخصص واحد لم يعد قادراً على حل المشاكل التي تطرحها الدراسات الحالية .

وتطرح هذه الأهمية المذكورة للدراسات البيئية في العملية التعليمية، منهجاً جديداً في الوسط التربوي، يتماشى مع التخطيط الذهني للفرد من أجل اكتساب المعرفة، الأمر الذي يعتمد على الربط والمزاوجة بين الأفكار والمعارف، وكذا المقارنة والتصنيف في تحليل المعلومة واستنباط النتائج، مما يسهل على المتعلم خلق نمط إبداعي للحصول على المعرفة وافترض احتمالات مسبباتها ونتائجها بكل سهولة أثناء عملية التعلم .



تجليات الدراسات البيئية

يتضح من خلال هذا المخطط أن يحقق لنا نتائج معرفية هامة تفتح آفاق بحثية جديدة، كما تساعد على ادماج المعارف للحصول على حلول لإشكالات متعددة، مما يساعد على تحفيز التفكير الإبداعي وتوليد الأفكار العلمية .

مفهوم التعليمية: هي تلك المواد المعرفية التي تهم المعلم والمتعلم ولها عدة مفردات؛ منها "علم التدريس أو فن التدريس أو منهجية التدريس، والتدريسية أو علم التعليم أو التعليمية، والتربية الخاصة أو الديدكتيك أو الديدكتيكا. فنجد في اللغة العربية مجموعة من المصطلحات تقابل مصطلح "didactique" تعليمية، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية يقوم التعليم في أساسه على نقل مجموعة من الخبرات والمعارف إلى المتعلمين قصد مواجهة الحياة، وتحصيل مختلف المعلومات" (بوزوادة/ولد النبية، 2010، صفحة 147)، (جموعي، 2020، صفحة 1147) .

وقد تعددت المفاهيم والتعريفات لمصطلح التعليمية، بحسب الأهداف المتوخاة من وظيفة هذا المصطلح الشاسع، والواسع في مجالاته الاجتماعية وحدوده العلمية (حليمة، 2015، صفحة 22)، كونها تهتم بالتصورات النظرية، والعمل التطبيقي في عملية التدريس (أبرير، 2007، صفحة 18).

وعلى اختلاف هذه التعاريف وتعددتها، إلا أنها تصب جميعها في مفهوم مجمل يتضمن المثلث التعليمي: المعلم - المتعلم - المادة التعليمية، هذا المركب المعرفي يشكل نظام فلسفي معقد كونه يشكل علاقة تدور حول نفسها لتحقيق أهداف بيداغوجية ومكتسبات علمية، تنبني على مثير واستجابة بين المعلم والمتعلم، لتحقيق تواصل تعليمي بؤرته المادة المعرفية.

كما تكمن ماهية تعليمية الفلسفة في إثراء ذهن المتعلم بمنهج علمية مبتكرة، جدلية كانت أو وصفية أو وضعية، لتتبع طريق البحث عن الحقائق المعرفية وتكسب الباحث حساً نقدياً في تدليل المعلومات المكتسبة، لذا " يهدف تعليم الفلسفة إلى تمكين المتعلم

من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون العلوم، كمهارة الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة، واتجاهاتها السليمة، إذ يطمح إلى تحويل بعض النتائج الفلسفيّة إلى مادّة تعليميّة متحدّدة معرفيًّا ومهاريًّا، بحيث يشكّل في الواقع العين الفاحصة التي تنظر في آنٍ معًا في مضامين وأهداف المنهاج، أثناء الممارسات والاستراتيجيات الملائمة لتحقيق المهارة" (حليمة، 2015، صفحة 22)، فتعليمية الفلسفة تشابك بين طرفين: المنهاج الرسميّ بما يمثّله من سلطة مؤسّسية، والتخطيطات والممارسات أي الوضعيات التنفيذية التي تقرها المفردات التعليمية، ومن جهة أخرى تسعى إلى تحليل المعارف المسطّرة في المناهج وتحويلها إلى أخرى تحقق المهارة النقديّة للتفلسف عند المتعلّم (مذكور، 1991، صفحة 4)... ولهذا استطاعت تعليمية الفلسفة أن تنتج منهاجا خاصا وحبكة نسيجية تتشابك مع المعارف العلمية التي يتعلمها المتعلم، من علوم أخرى، وذلك من أجل تنوير المعلمين في كيفية إدماج العلوم التربويّة مع مقتضيات التفلسف بالشكل المناسب وطرق انتقاء الأدوات والتقنيّات التعلّميّة من أجل تحقيق الأهداف الإجرائيّة المطلوبة في الدرس الفلسفيّ، إضافة الى اكتساب الاستمرارية في أصول التفلسف وخصوصيّة سواء في الدرس الفلسفي نفسه أو في مواد أخرى. .

وبالتالي، "فإنّ العتبة الحقيقيّة لكلّ مادة تعليمية ناجعة يفترض أن تنطلق من الواقع التعليميّ الفلسفي، أي من دراسة المسلمات والافتراضات التي قد تواجه تعليم المادّة وتحديد الإشكالات الفلسفية، التي تسمح بتقديم نظير تعليمي فلسفي جدير بأن يقرأ قراءة منهجيّة وتربويّة لما لها من آثار مثمرة على صعيد تعليم المفاهيم الفلسفية، بهدف بناء ملكات معرفية ومهارات بنحو استقلاليّ، مركز على المباني العلميّة الدقيقة لتكون النتائج أدق .." (بوداود، 2007، صفحة 102).

وبالتالي فان تعليمية الفلسفة تسعى إلى دراسة وضعيات وسيرورات مدججة مع غيرها من الحقل المعرفية العديدة والتي نذكر منها مايلي " (قايد/السيبي، 2010، الصفحات 33-49):

1. حقل التداخل العلمي: ذلك أن التفكير التعليمي للفلسفة لا ينبغي أن يتخذ منها منطلقا في حد ذاتها فحسب، وإنما يجب أن تدرس باعتبارها مادة تداخل مع إجراءات علمية متعددة تتجلى في: التاريخ، والمنهج العلمي، واتخاذ الطرائق العلمية البيداغوجية المتخصصة لإنتاج التفلسف، وتحديد طبيعة فعل التفلسف وآلياته واستراتيجياته، ومقارنته مع مفاهيم العلوم الطبيعية مثلا، نوعية المعارف التي ينبغي تدريسها وكيفية انتقائها ومعايير هذا الانتقاء، طبيعة الفلسفة ذاتها هل هي معرفة أم مجرد موقف من المعرفة؟ وهل جميع العلوم بحاجة إلى تفلسف موضوعي للوصول إلى النتائج الدقيقة؟، هذه الإشكالات التي تحتم على العملية التعليمية للفلسفة تجاوزا بينيا لعلوم عدّه لخدمة التفكير الفلسفي.

2. حقل البيداغوجيا: ويتعلق الأمر بالتفكير في نوعية طرائق التدريس الأكثر ملاءمة لطبيعة الفلسفة والأهداف من تعليمها وتعلمها، هل ينبغي أن تستمد هذه الطرائق من داخل الفلسفة ذاتها أم يتوجب الاستفادة من طرائق عامة. ويندرج في إطار حقل البيداغوجيا التساؤل حول أهداف درس الفلسفة وأغراضه وعلاقتها بطرائق التدريس من جهة وخصوصيات دراسة الفلسفة من جهة أخرى.

3. حقل السيكلوجيا: تثار في إطار هذا الحقل العديد من الأسئلة ذات البعد التعليمي الواضح إذ يتعلق أغلبها بالمتعلم وخصوصياته، العوائق السوسيووجدانية، والابستمولوجية التي تحول دون تفوقه في تعلم الفلسفة، وكيفية اكتساب المتعلم المفاهيم الفلسفية.

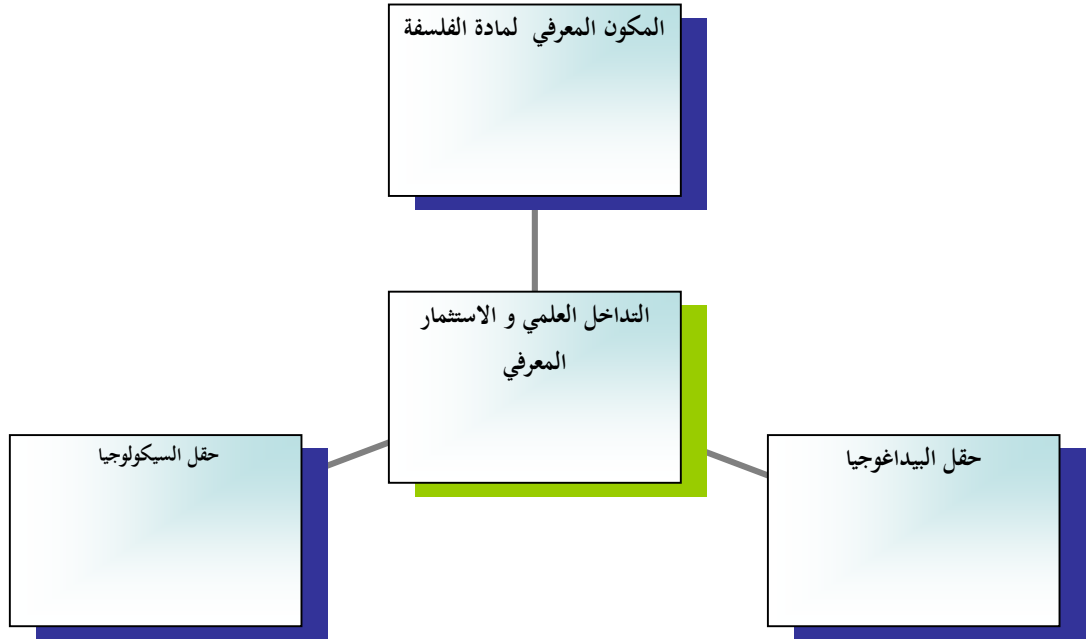
يتضح جليا من هذه الحقل العلمية التي تعتمد عليها مادة الفلسفة في تعليمها، أنّها أدوات من علوم أخرى تنطلق منها العملية

التعليمية للفلسفة، لتحقق التوافق التعليمي (بوداود، 2007، صفحة 172) لدى المتعلم لاعتباره أساس الأهداف التعليمية للفلسفة عند

المتعلم ونواة الاقتباس العلمي للفلسفة، فتطرح لنا مجموعة من القضايا البينية للفلسفة من أجل الوصول إلى منطق استيعاب محتوى مادة

الفلسفة عند المتعلم .

كما تسعى هذه الحقول المعرفية إلى التجاذب والتأثير والتأثر فيما بينها، لتحقيق التكامل التعليمي للفلسفة، إذ يمكن تلخيص أهميتها في المخطط التالي :



مخطط الحقول المعرفية لتدريس الفلسفة

يوضح المخطط كيفية استثمار علوم متعددة في تعليم الفلسفة وفقا للدراسات البينية التي تتشابه في أساسها عدة مفاهيم ووتداخل فيما بينها أكثر من أداة علمية للوصول إلى معرفة جديدة مثل حقل البيداغوجيا والتربية والسيكولوجيا خلال تعليمية الفلسفة .

ـ البينية في تعليم الفلسفة:

إن الفلسفة ليست مادة دراسية فحسب، بل أداة إجرائية لتعليم المواد الدراسية الأخرى التي تدرس في مختلف المراحل التعليمية، بغض النظر على أنها تستعين بمعطيات علمية مختلفة لتحليل الظواهر المتاحة وفحصها ووصفها فلا يمكن أن نتصور هذه المادة بمعزل وأن انفصال عن الحقول المعرفية الأخرى، فهناك علاقة وطيدة بين الفلسفة بمختلف العلوم الأخرى، كما يمكن أن يتاح للمتعلم من المادة الفلسفية، التدريب على الاستعمال الدقيق للمصطلحات العلمية، وتصور مفاهيمها وحدودها بالشكل الصحيح وهذا يساعد على الوضوح الفكري، وتنمية قدرته على الاستخدام السليم للأساليب العلمية واستغلال نظرياتها ويتضح ذلك جليا -على سبيل المثال- فيما يلي:

الرياضيات والفلسفة: إذ لا يستطيع المتعلم " فهم مسألة حسابية إلا بفهم الفلسفة ودلالات ألفاظها وعباراتها، وقد أثبتت التجارب أن المتعلمين الذين أحققوا في حل المسائل، كان نتيجة لعدم فهمهم الحثيات الفلسفية في المسائل الرياضية التي صيغت بها" (مدكور، 1991، الصفحات 62-63). وبالتالي؛ فإن الفلسفة تمثل القاعدة الأساس لحل المسائل والتمارين الرياضية.

الرسم والأشغال والأعمال اليدوية والفلسفة: في هذا المجال يمكن تدريب المتعلم على التعبير عن اللوحات التي رسموها أو الأشكال التي صنعوها، كما يمكن للمدرس أن يتحدث عن فكرة معينة ثم يطلب منه رسمها أو تجسيدها بأي شكل من أشكال التعبير الفني (مدكور، 1991، صفحة 64). وهذا ما يعرف بالتمثل والاستحضار في الفلسفة.

علم الاجتماع والفلسفة: إن الاهتمام بالعلاقات بين معاني الكلمات والثقافات المختلفة، من الفلسفات البديهية من خلال تحديد الرموز والعلامات الثقافية في المجتمع وضبط منطقتها العربي: الذي هو بمثابة المرجعية الفكرية للمجتمع فالأجنبي لا يمكنه فهم ثقافة المجتمع إلا بفهم جدلية الرموز والعلامات المتواجدة في العرق الاجتماعي (الراجحي، دت، صفحة 24) (وللاستفادة أكثر يرجى الاطلاع على: هداون، 1996)، علم اللغة الاجتماعي، تر: محمود عياد، ط2، القاهرة، عالم الكتب).

علم النفس والفلسفة: يجمع هذا الحقل المعرفي بين علمين مهمين هما الفلسفة وعلم النفس، من أجل استخدام الأداة التجريبية للكشف عن العمليات العقلية المتضمنة في الظاهرة، فيستفيد المتعلم من تلك النظريات التي يطرحها علم النفس، والتي حاولت تفسير ظاهرة التعلم على غرار المذهب السلوكي الذي يقوم على المثير والاستجابة، والمذهب المعرفي الذي يرى بأن كل إنسان منذ ولادته تم توفيره بجهاز خبرات ومعارف مسبقة تؤهله لحل الجدليات المعقدة والإشكالات التي تعترضه (شمس الدين، 2003، صفحة 9).

علم التربية والفلسفة: تشير علوم التربية إلى " مجموعة من الأبحاث والدراسات المتنوعة الاختصاصات التي تناولت التربية من مختلف الزوايا، فأصبحت تتداخل مع الفلسفة وغيرها من العلوم، هذا التداخل هو وسيلة أساس من وسائل البقاء والاستمرار، كما أنها ضرورة اجتماعية تهدف لتلبية الاحتياجات التعليمية والاهتمام بها، فهي تكوّن شخصيته وتصقل قدراته وثقافته ليكون على تفاعل وتناسق مع المجتمع المحيط به ليسهم بفعالية، إذ يرتبط علم التعليم ارتباطاً وثيقاً بالتربية" (أوبر، 1967، صفحة 26).

مما يعني أن تعليمية الفلسفة تهتم بمضامين التعلم، وبالتفاعلات التي تربط بين كل من المتعلم والمعرفة والتربية، وذلك "قصد تسهيل عملية اكتساب المعرفة من قبل المتعلمين، وتركز على المفاهيم التربوية الأساس التي تؤثر في المادة الدراسية، من خلال، تسليط الضوء على النشاط التربوي أثناء التدريس، "وتدبير كيفية عمل المفاهيم في المجتمع، والممارسات الاجتماعية التي تحيل عليها.

وبالتالي فإن اهتمام تعليمية الفلسفة، ينصب أساساً على تشخيص وتحليل وضعيات القسم، من قبل المعلم لتجويد عملية التعليم، وتحديد الأدوات البينية والعلمية الأخرى التي يمكن أن يستعين بها، لصقل هذه المهارات وتثبيتها، وحسن انتقاء التقنيات العلمية لتنظيم المواقف التعليمية التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي المعرفي أو الوجداني أو الحسي الحركي أو المهاري، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم الفلسفة في مختلف المواد " (شيشوب، 1997، صفحة 11) من أجل استنتاج الطريقة الملائمة لاشتغال هذه الوضعيات، بالإضافة إلى دراسة تمثلات المعلمين وصيغ تفكيرهم، وطرق تحليلهم، حتى تتضح الإمكانيات التي ينبغي اقتراحها، ومنه فإن البينية في تعليم الفلسفة تنطوي على طرائق وتقنيات وأساليب تهدف بالأساس إلى الرفع من مستوى التدريس، وتركز على المتعلم بالدرجة الأولى، لتجعله مشاركاً في بناء المعارف، المخصصة لهذا الغرض فتحاول الدراسات البينية في مجال تعليمية الفلسفة الموازنة بين الظواهر العلمية المدروسة وتحديد خصائص الظواهر وتصنيفها، للاستفادة من معطياتها في مجالات أخرى، "مما يساعد على كشف الأخطاء المنهجية والظاهراتية وتصحيحها وتسهيل عملية التحليل والاستنتاج" (شيشوب، 1997، صفحة 24)، (Begoura, 2011, P103-121).

وتأسيساً على ذلك، يمكن القول أن الفلسفة تتسم بالمرونة والانفتاح مما حولها لأن تلتقي مع علوم وتخصصات شتى، لتحقيق تعليم سليم وناجح. ويمكن تحديد وضعية الدراسة البينية للفلسفة فيما يلي :



مخطط الدراسات البينية لتعليم الفلسفة

من خلال ما تقدم يمكن القول أن الفلسفة تمثل الأساس العلمي للعملية التعليمية، بدءاً بالمنطق باعتباره المكون الرئيس لبناء معرفة صحيحة.

خاتمة: نخلص في ختام هذا البحث إلى جملة من الاقتراحات والنتائج التالية:

- -الدراسة البينية ضرورة حتمية لمواكبة التسارع العلمي، والقضاء على مختلف المشاكل التي تعترض البحث الفلسفي.
- -تقوم تعليمية العلوم على إشكالات وفرضيات فلسفية محضة .
- -يواجه تعليم الفلسفة في العالم العربي مشاكل شتى، لعل أبرزها الاختلاف في فهم التصورات الاجتماعية والثقافية والمعرفية بين المدرسين.
- تتضافر العلوم الأخرى من علم التربية وعلم اللغة الاجتماعي والتحليل النفسي...لتعليم الفلسفة من أجل النهوض بالمجتمع والإلتحاق بالركب الحضاري .
- اعتماد الدراسات البينية في جميع المناهج التعليمية من أجل تلبية الحاجات المعرفية ومتطلبات العصر الرقمي.
- مزاجية مادة الفلسفة والمنطق الرياضي مع جميع المواد التعليمية لجميع الأطوار وفي مختلف التخصصات.
- الفلسفة مادة أكاديمية تربوية لها مناهجها ونظرياتها وطرائقها الخاصة في التدريس، وليست مجرد سرد تاريخي جاف.

المراجع:

- 1) أبرير بشير، (2007)، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب.
- 2) أحمد قايد نور الدين والسبيعي حكيم، (2018)، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الوحدات للبحوث والدراسات، العدد8 .
- 3) أوبر روني، (1967)، التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم، ط1، بيروت، دار العلم للملايين.
- 4) بن المنعم عمار أمين، الدراسات البنينة رؤية لتطوير التعليم الجامعي، جامعة الملك عبد العزيز، من موقع <https://www.academia.edu>
- 5) بنخود نور الدين، (1437)، دليل الدراسات البنينة العربية في اللغة والأدب والإنسانيات، مركز دراسات اللغة العربية وآدابها، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 6) بوداود حسين، (2007/2006)، تعليمية الفلسفة لمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر دراسة تحليلية نقدية في الأهداف والبرامج الدراسية، إشراف مسعود عباد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- 7) بوزوادة حبيب، ولد النبوة يوسف، (2020)، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية-قضايا وأبحاث- ط2، الجزائر، مكتبة الرشاد .
- 8) توحولولا جهرة، (2017)، اكتساب مهارة الكلام في تعلم اللغة العربية على ضوء علم اللغة النفسي، إشراف مملوءة الحسنة، جامعة مولانا مالك إبراهيم. <http://theses.uin-malang.ac.id/id/eprint/9703>
- 9) جموعي تارش، (2020)، المعجم التعليمي مفهومه ومواصفاته، مجلة علم اللغة، المكتب الحديث الأردن، المجلد 12، العدد1.
- 10) حليلة أحمد مصطفى، (2015)، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط1، الأردن، دار مجدلاوي.
- 11) الراجحي عبده، (1995)، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر.
- 12) شبشوب أحمد، (1997)، مدخل إلى الديدكتيك العامة، دفاقر التربية، عدد 4، الرباط، رمسيس يونيو.
- 13) شمس الدين جمال، (2003)، علم اللغة النفسي مناهجه ونظرياته وقضاياها، الإسكندرية، مطبعة الانتصار.
- 1) صالحين محمد، الدراسات البنينة تفتح آفاقا جديدة في البحث العلمي، 2021، <https://islamonline.net>
- 2) محاضرات جبار محمد، قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، <https://moodle.univ-chlef.dz/ar/course/info.php?id=3284>
- 3) مذكور علي أحمد، (1991)، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف، الرياض.
- 4) مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، الدراسات البنينة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، (2017)، www.pnu.edu.sa/ar

المراجع باللغة الأجنبية:

- 1) philosophy of interdisciplinarity,(2010), workshop report Atlanta September28 .29 2009 Herbert Gerstberger Nature science societies Num 1vol18
- 2) Begoura Zaoui , (2011),L'enseignement de la philosophie pratique et discours,une etude diagnostiquede l experience algerienne Chaiers philosophiques ,3 Num126 .